

بحار الأنوار

[110] ينفعهم الايمان بعد الاحياء ، لان ا ﷻ تعالى ختم على من مات على الكفر والشرك

دخول النار، فهو صلى ا ﷻ عليه وآله إنما أحياهما ليدركا أيام نبوته، ويشهدا برسالته وبإمامة وصيه، فيكمل بذلك إيمانهما، ويشهد له قوله صلى ا ﷻ عليه وآله: فارجع إلى روضتك. 54 - فس: قال رسول ا ﷻ صلى ا ﷻ عليه وآله: لو قمت المقام المحمود لشفعت لأبي وامي (1) وأخ

كان لي مواخيا " في الجاهلية (2). 55 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة وعبد ا ﷻ بن سنان وأبي حمزة الثمالي قالوا: سمعنا أبا عبد ا ﷻ جعفر بن محمد عليه السلام يقول: لما حج رسول ا ﷻ صلى ا ﷻ عليه وآله حجة الوداع نزل بالابطح ووضعت له وسادة فجلس عليها ثم رفع يده إلى السماء وبكى بكاء " شديدا "، ثم قال: يا رب إنك وعدتني في أبي وامي وعمي أن لا تعذبهم (3) قال فأوحى ا ﷻ إليه إني آليت على نفسي أن لا يدخل جنتي إلا من شهد أن لا إله إلا ا ﷻ، وأنت عبدي ورسولي، ولكن اتت الشعب فنادهم فإن أجابوك فقد وجبت لهم رحمتي، فقام النبي صلى ا ﷻ عليه وآله إلى الشعب فناداهم يا أبتاه ويا اماه ويا عماه، فخرجوا ينفضون التراب عن رؤوسهم، فقال لهم رسول ا ﷻ صلى ا ﷻ عليه وآله: ألا ترون إلى هذه (4) الكرامة التي أكرمني ا ﷻ بها، فقالوا: نشهد أن لا إله إلا ا ﷻ، وأنت رسول ا ﷻ حقا " حقا "، وأن جميع ما أتيت به من عند ا ﷻ فهو الحق، فقال: ارجعوا إلى مضاجعكم، ودخل رسول ا ﷻ صلى ا ﷻ عليه وآله مكة (5)، و قدم عليه علي بن أبي طالب من اليمن، فقال رسول ا ﷻ صلى ا ﷻ عليه وآله: ألا ابشرك يا علي؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: بأبي أنت وامي لم تنزل مبشرا "، فقال: ألا ترى إلى ما رزقنا ا ﷻ تبارك وتعالى في سفرنا هذا؟ وأخبره الخبر، فقال علي: الحمد ﷻ، قال: فأشرك رسول ا ﷻ صلى ا ﷻ عليه وآله في بدنه (6) أباه واماه وعمه (7). (1) في المصدر: وامي وعمي. (2) تفسير القمي: 355. (3) أن لا تعذبهم بالنار خ ل وكذا في المصدر. (4) في المصدر: الا ترون أن هذه. (5) إلى مكة خ ل. (6) البدنة: تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالابل أشبه. (7) تفسير القمي: 355 و 356.